

فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. وليد عبد الرحمن اسماعيل

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

waleedalobaede@gmail.com

ملخص البحث :

هدف البحث معرفة (فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،اعتمد الباحث خلفية نظرية ودراسات سابقة للإفادة منها في متطلبات البحث واجراءاته. استعمل الباحث المنهج التجريبي للتوصل الى نتائج البحث وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً موزعين بشكل عشوائي على مجموعتين الاولى تجريبية تضم (٢٩) طالباً درست باستعمال استراتيجيات التدريس التبادلي والثانية المجموعة الضابطة وتضم (٣١) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية . كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات الذكاء ودرجات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة السابقة واختبار معلومات سابقة عن مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، وقد صاغ الباحث (٥٠) هدفاً سلوكياً وأعد خططاً تدريسية لموضوعات القرآن الكريم والتربية الاسلامية في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصوغة . واعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتألف من (٢٠)فقرة وكذلك اختباراً لقياس مهارات التفكير الاستدلالي مكون من (٢٠) فقرة ، وقد توصل البحث الى النتائج الاتية : وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وهذا الفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط الفروق لدرجات الاختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي يعود لصالح المجموعة التجريبية

الكلمات الافتتاحية (استراتيجيات ، التدريس التبادلي ، التفكير الاستدلالي ، التحصيل الدراسي)



The effectiveness of reciprocal study in developing inferential thinking and academic achievement In the subject of the Noble Qur'an and Islamic Education for middle school students

Wasit University \ College of Education for Human Sciences

Abstract

The aim of research is to know the effectiveness of the reciprocal teaching strategy in developing inferential thinking and academic achievement in the subject of the Noble Qur'an and Islamic education among middle school students. The researcher adopted theoretical background and previous studies to benefit from them in the research requirements and procedures. Students distributed randomly into two groups, the first is an experimental one,(٢٩) students studied using the strategy of reciprocal teaching, the second is the control group, and it includes

(٣١)students. He prepared teaching plans for the topics of the Holy Qur'an and Islamic Islamic education in light of the content of the book and the formulated behavioral goals. The researcher formulated (50) behavioral goals and prepared teaching plans for the topics of the Noble Qur'an and Islamic Education in light of the content of the book and the formulated behavioral goals. The researcher prepared an achievement test consisting of (٢٠) paragraphs, as well as a test to measure inferential thinking skills consisting of (٢٠) paragraphs. The mean of the experimental group and the control group in the achievement test, and this is not A difference in favor of the experimental group, as well as the presence of a statistically significant difference .

Opening words : Strategy, reciprocal teaching, inferential thinking, academic achievement

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

أن المتابع للعملية التعليمية اليوم يسترعي أنباهه مشكلة ظاهرة تواجه كثيراً من المتعلمين وهي تعطيل كثير من القوى والملكات والقدرات العقلية التي وهبها الله للإنسان مما أدى الى أن يصبح المتعلم سلبياً عاجزاً لا يقدر على الاستنكار والفهم بصورة مقنعة وهذه مشكلة تواجه طلبتنا بصورة عامة ويعتقد المختصين في مجال التربية والتعليم، أن من أسباب هذه المشكلة هي قلة اهتمام المدرسين بالطرائق والأساليب، التي تجعل الطالب مسؤولاً عن تعلمه، وتدفعه الى اكتساب المعرفة بصورة ذاتية وكذلك قلة الأهتمام بالتحصيل الأكاديمي الذي يقيس مستويات عليا من التفكير وأهمالهم دون ذلك من المتغيرات المؤثرة في تعلمه وكيفية تحفيزه للحصول على المعلومات وكيفية معالجتها وتنمية أساليب تفكيره، وكون الباحث تدريسي في قسم علوم القرآن كلية التربية ومن خلال مناقشته مع عدد من مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وجد هناك قصوراً في الأساليب والطرائق التي تهتم بعمليات التفكير الاستدلالي مقتصرة على حفظ المعلومات وتسميعها مما أدى الى عرقلة التفكير بصورة عامة والتفكير الاستدلالي بصورة خاصة لدى الطلبة دون تحقيق الأهداف المعرفية وأستيعاب المادة العلمية وتوظيفها. وإيماءً لما تقدم بدأت البحث عن استراتيجيات تدريس تسعى الى تحسين تحصيل الطلاب من خلال تنمية مهارات التفكير الاستدلالي، وحاول الباحث استقصاء فاعلية استعمال استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيس الآتي:

(ما فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة المتوسطة)

ثانياً : اهمية البحث : يمكن تلخيص مواضع الاهمية الاساسية لهذا البحث في النقاط التالية :

- ١- من اهمية المادة التي تدرس القرآن الكريم والتربية الاسلامية
- ٢- قد يساعد هذا البحث مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على تحسين طرائق التدريس باستعمال استراتيجيات التدريس التبادلي.
- ٣- قد يوفر هذا البحث للطلاب المرحلة المتوسطة الطريقة المثلى للاستنكار والحفظ والاستنتاج في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية كونه ينمي لدى الطلبة مهارات التفكير الاستدلالي .

٤- إمكانية ان يستفيد منه المعنيون في وزارة التربية والمديرية العامة للمناهج والمديرية العامة للأعداد والتدريب.

٥- يُعدّ هذا البحث احد الاتجاهات التي دعت للاهتمام باستراتيجيات التعلم لمواكبة متطلبات العصر الحديث.

٦- قد يفيد البحث مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية بأهمية التفكير الاستدلالي والتعرف على مهاراته ولاسيما المرحلة المتوسطة لما لهذه المرحلة من اهمية في نمو القدرات العقلية لدى الطلبة.

ثالثاً: هدف البحث : الكشف عن فاعلية استعمال استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيّل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .

رابعاً : فرضيتا البحث :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية بأستراتيجية التدريس التبادلي وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون القرآن الكريم والتربية الاسلامية بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق لدرجات الاختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية بأستراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط الفروق لدرجات اختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابط الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالطريقة الإعتيادية

خامساً: حدود البحث :

- ١ - الحد البشري : طلاب الصف الاول المتوسط
- ٢ - الحد المكاني :متوسطة المغرب للبنين في تربية محافظة بغداد الرصافة / الاولى .
- ٣ - الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني للعام : ٢٠١٨-٢٠١٩
- ٤ - الحد الموضوعي (المعرفي) : الوحدة الخامسة من كتاب القرآن الكريم و التربية الاسلامية للصف الاول المتوسط .

سادساً : تحديد المصطلحات :

١ - الفاعلية: عرفها زيتون (٢٠٠١) : " القدرة على انجاز الاهداف أو المدخلات أو الموضوعات بلوغ النتائج المرجوة باقصى حد ممكن (زيتون:٢٠٠١:١٢٧)

٢ - الاستراتيجية : عرفها شحاتة والنجار (٢٠٠٣) : " هي مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الصف للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها وهي تتضمن مجموعة من الاساليب والوسائل والانشطة واساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الاهداف " (شحاتة والنجار :٢٠٠٣:٣٩)

عرفها زاير وسماء (٢٠١٣) " هي مجموعة الخطط الموضوعية لتطوير العملية التعليمية ، وتوضع عادة لمدة طويلة قد تصل الى سنوات عدة " (زاير وسماء :٢٠١٣:١٢٦)

٣ - استراتيجية التدريس التبادلي: عرفها (حمادة :٢٠٠٩) : " أسلوب تدريسي يقوم على المشاركة الايجابية للمتعلم والتفاعل بينه وبين المعلم واقرانه بعضهم البعض في اطار اربع مراحل متكاملة ومتشابهة هي(التلخيصات - توليد الاسئلة - التوضيح - التنبؤ)" (حمادة :٢٠٠٩:٣٠٣)

عرفها (عبد الباري:٢٠١٠): " مجموعة من الاجراءات الذهنية التفاعلية والتعاونية التي يمارسها الطلبة تحت اشراف وتوجيه وارشاد المدرس بغية فهم موضوعاً معيناً ويتم هذه الاستراتيجية باستخدام اربع مراحل هي (التنبؤ - توليد الاسئلة - التوضيح-التلخيص) " (عبد الباري :٢٠١٠:١٥٨)

عرفها (حسين :٢٠١١) : " هو اجراء صمم لتحسين فهم الطلاب وهو قائم على الحوار بين المدرس والطلبة واستعمال الحوار المنظم في خمس استراتيجيات هي (التنبؤ- التساؤل- التوضيح- التلخيص- التصور الذهني) " (حسين:٢٠١١:٣٩)

التعريف الاجرائي: هي عملية تطبيق اربع اساليب تفاعلية (التلخيصات، توليد الاسئلة، التوضيح، التنبؤ) في تدريس الوحدة الخامسة لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الاول المتوسط .

٤ - التفكير الاستدلالي: عرفه حماد (٢٠٠٣) : " بأنه عملية يتم بواسطتها الانتقال من المعلومات المتاحة أو ما يطلق عليها المقدمات الى معلومات اخرى يطلق عليها نتائج تحمل معنى اكثر مما تحتويه المقدمات " (حماد :٢٠٠٣:٢٢٦)

عرفه نضال (٢٠٠٤) " بأنه المقدمات الذهنية على الانتقال المنطقي من المقدمات الى النتائج ومن العام إلى الخاص وهذا الانتقال ينتج دون الحاجة إلى التجريب . (نضال :٢٠٠٤:١٣)

عرفه عبد العزيز (٢٠٠٩) : " بأنه نشاط عقلي يهدف إلى استنتاج صحة حكم معين من احكام اخرى (عبد العزيز:٢٠٠٩:٤٢)

- التعريف الاجرائي:** عملية تنمية مهارات التفكير الاستدلالي (الاستقراء ، الاستنباط ، الاستنتاج) لدى طلبة الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية
- ٥- **التحصيل الدراسي:** عرفه العيسوي وآخرون (٢٠٠٦) " بأنه مستوى محدد من الانجاز ، أو براعه العمل المدرسي الذي تقيسه الاختبارات المقررة ، وهو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي أو نهاية الفصل الاول وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح " (العيسوي وآخرون :٢٠٠٦:٥)
- عرفه سمارة والعديلي (٢٠٠٨) : " بأنه المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية معينة " (سمارة والعديلي :٢٠٠٨:٥٢)
- عرفه النجار (٢٠١٠) : " بأنه المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة تعليمية معينة. (النجار :٢٠١٠:٨٥)
- التعريف الاجرائي:** مقدار ما يحصل عليه طلبة الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من درجة نتيجة اجابته على فقرات اعدت خصيصاً للموضوعات التي تمت دراستها وفق استراتيجية التدريس التبادلي .
- ٥ - **التربية الاسلامية:** عرفها يونس(١٩٩٩): "التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي الى اعتناق الاسلام وتطبيقه كلياً في حياة الفرد والجماعة فهي ضرورة حتمية لتحقيق مبادئ الاسلام وهي بهذا المعنى تهيئة النفس الانسانية لتحمل هذه الامانة " (يونس :١٩٩٩:٢١)
- ٦- **الصف الاول المتوسط:** هم الطلاب الملتحقين بالصف الاول المتوسط المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية والذين تتراوح اعمارهم بين (١٣-١٤) سنة .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة أولاً - جوانب نظرية :

١ - المحور الاول استراتيجية التدريس التبادلي :

استراتيجية التدريس التبادلي: " هي الاستراتيجية التي تعتمد على التعاون والمشاركة الفعالة بين الطلبة في اثناء شرح الدرس والمتابعة والادارة الجديدة لمناقشة الطلاب الصفية معتمدة في ذلك المهارات الأربع للاستراتيجية وهي (التلخيص - التنبؤ - التوضيح - الاستفسار) حيث يقتصر دور المدرس على تقييم التعلم المتدرج بصورة كبيرة في بداية كل درس في صورة تغذية راجعة مع تقليل هذا الدعم تدريجيا حتى يتلقاه الطلبة متعاونين مع بعضهم البعض " (جربوع :٢٠١٤:١١)

" هي نشاط تعليمي يقوم على الحوار بموجبه يتم توزيع الطلاب بين مجموعات توزع الادوار فيما بين أعضائها ، ويحدد قائد او مرشد لكل مجموعة يقوم بتوجيه اعضاء المجموعة وهذه الاستراتيجية تتشكل من (التلخيص - التساؤل الذاتي - التوضيح - التنبؤ) " (عطية :٢٠٠٩:٢٣٣)

" تعد هذه الاستراتيجية بديلا للتدريس المباشر الذي يقوم على إعطاء المعلومات للمتعلمين مباشرة من المعلم ، الا ان التدريس التبادلي يقسم فيه المتعلمون على مجموعات صغيرة ويعمل المعلمون كقوة ونماذج لأنماط سلوكية معينة أمام المتعلمين في مجموعات الصف الدراسي إذ يقوم المعلم بتزويد مجموعات المتعلمين بالتشجيع والمساندة المنظمة " (عفانة والجيش:٢٠٠٨:٢٥٢)

اجراءات تطبيق التدريس التبادلي : لخص حسين (٢٠٠٧:٣) والعنبي (٢٠٠١:٤٠) الاجراءات بالنقاط التالية :

- ١ - " المرحلة الاولى من الدرس يقود المدرس الحوار".
 - ٢ - " يقسم الطلاب على مجموعات تعاونية " (كل مجموعة خمسة طلاب).
 - ٣ - " توزيع الادوار بحيث يكون لكل فرد في المجموعة دور واحد منها" (الملخص.المتسائل. الموضوع المتوقع)
 - ٤ - " تعيين قائد لكل مجموعة يقوم بدور المعلم في ادارة الحوار".
 - ٥ - " مراجعة المهمات المتضمنة بالاستراتيجيات من طريق طرح الاسئلة التالية ":
- "التوضيح : هل توجد كلمات في الفقرة ليست مفهومة بالنسبة لك؟"
 - "التساؤل : ضع اسئلة بنفس جودة اسئلة المعلم على الموضوع ؟"
 - "التلخيص : ما الفكرة الاساسية لهذا الموضوع ؟"

- "التنبؤ : ماذا نتوقع حول الفقرة التالية من الموضوع "
- ٦ - " يوزع نسخة من الموضوع على كل طالب من المجموعات المختلفة ."
- ٧ - " إعطاء الفرصة لكل فرد في المجموعة لقراءة الموضوع قراءة صامتة ويقوم الملخص بدوره ثم المتسائل ثم الموضح ثم المتوقع ويتخلل ذلك مناقشة بين افراد المجموعة والمدرس يتابع ما يجري ويقدم العون والدعم متى كان ضرورياً ."
- ٨ - " توزيع اوراق التقويم التي تحتوي اسئلة على الموضوع بعد الانتهاء من الحوارات "
- ٩ - " تكليف طالب واحد من كل مجموعة باستعراض الاجابة عن كل اسئلة التقويم مع توضيح الخطوات التي اتبعتها المجموعة ."
- مبادئ استراتيجية التدريس التبادلي: اشارة زيتون(٢٠٠٧:٢٩) "ان المبادئ التي تركز عليها الاستراتيجية هو ان الطالب يعد محور العملية التعليمية حيث يسعى الى بناء معرفته بنفسه من خلال الأنشطة التعليمية هي " :
- ١ - " الطالب هو مركز العمليات التعليمية لذلك يجب ان يكون فيه نشاطا يقضا متمرسا فعلا اثناء الانشطة المقدمة له ."
- ٢ - " تقديم الخبرات الواقعية للأفكار التي يراد توصيلها الى الطالب ."
- ٣ - " تشجيع الطلاب على العمليات الاستقصائية من خلال مناقشة الاسئلة المركزة التي تؤدي الى التفكير العميق".
- ٤ - " منح الطلاب الوقت الكافي من اجل التفكير محاولا ايجاد الحلول للمشاكل المطروحة له ."
- ٥ - "التعليم مرتبط بحاجات الطلاب التعليمية او اهتماماتهم" (الخالدي :٢٠١٣:٢٩١).
- ٦ - "تشجيع الطلاب على المشاركة والانشغال في الحوار والمناقشة مع زملائهم ."
- ٧ - "وضع عمليات القياس والتقويم كجزء من عمليات التدريس التي يقوم بها المدرس" (الاسمر ٢٠١٤:١٢)
- ٨ - " تشجيع التعاون بين الزملاء من خلال المناقشات والمشاركة الجماعية في الاجراءات العملية ."
- ٩ - " اسست على مفهوم المشاركة الموجهة والتي ارتكزت على دور اللغة كوسيط للتفكير ولتحقيق الاستيعاب فالطالب يبني المعرفة القائمة على الاستيعاب المشترك بواسطة النقاش العلمي والتواصل اللغوي واستخدام الكتابة وذلك داخل حيز النمو الممكن للمتعلم . (بشارت :٢٠١٧:١٤).

مزايا التدريس التبادلي:

- ١ - "يسهل تطبيقه في معظم المواد وكافة المراحل".
 - ٢ - "توفر بيئة تعليمية ثرية تدعم الطلبة وتشجعهم على التفكير والاقبال على الانشطة الصفية" (اشرف :٢٠١٠:١٢٣)
 - ٣ - "توفر مخرجات ايجابية في جوانب الدافعية والعلاقات الاجتماعية والمهارات التعاونية".
 - ٤ - "يمكن استخدامها في الصفوف الدراسية ذات الاعداد الكبيرة".
 - ٥ - "تعمل على تنمية القدرة على المناقشة والحوار . وتنمية مهارات القيادة عند الطلبة وتطويرها " (ابو شعبان :٢٠١٠:٦).
 - ٦ - "تعلم استيعابي عميق وتحصيل جوهري وزيادة تحصيل الطلبة في جميع المواد الدراسية".
 - ٧ - "تقديم التغذية الراجعة للطلبة بشكل مستمر مع تقديم التشجيع المستمر لهم".
 - ٨ - "تشجيع الطلبة الخجولين على المشاركة في أنشطة التدريس التبادلي الاربعة".
 - ٩ - "منح الطلبة فرصة كافية لممارسة أنشطة الاستقصاء والاستنباط والاكتشاف".
 - ١٠ - "تجعل الطالب محور العملية التعليمية وقع عليه العبء الاكبر لفهم الموضوع ويقتصر دور المدرس على النمذجة والتوجيه والارشاد والمساندة" (السليتي :٢٠١٢:١١).
 - ١١ - "تتفق مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة وذلك باعتبارها نشاط يقوي القارئ فيه بالتفاعل مع الموضوع".
 - ١٢ - "تؤكد على التقييم البنائي والمبدئي والختامي" (عطية :٢٠٠٨:٢٣٥)
- استراتيجيات التدريس التبادلي:** تكاد تجمع الاديبيات التربوية في هذا المجال على ان الاستراتيجيات اربع هي :
- اولاً : استراتيجية التلخيص:** " يعني القدرة على تحديد المعلومات المهمة في الموضوع وارتباطاتها في صورة محكمة ، وتنسيق المدخلات وتسهيل فهمها عن طريق تكثيفها ووضعها في سياق اقصر من الاصيلي ، والتلخيص يتطلب مهارات تفوق تدوين الملحوظات ، فضلا عن يقوم الطالب باستدعاء وفهم ما قرأه وتنشيط خلفيته المعرفية حتى يحدث تكامل للمعلومات ، فالتلخيص هو قيام الطالب اعادة صياغة ما درسه موجزا وبلغته الخاصة وهذا يدربه على تمثّل المادة والتمكّن من اختيار اهم ما ورد بها من افكار وهذا يتيح الفرصة امامه لتنظيم وادراك العلاقات بين اجزاء الموضوع ، وفي هذه العملية يتيح المعلم للطلاب لتحديد المعلومات ودمج الفقرات " (جاد :٢٠٠٧:٣٥).
- الامور التي يجب مراعاتها عند التلخيص :

اشار عبد الباري (٢٠١٠:١٥) وجاد (٢٠٠٧:٥٢) ما يجب مراعاته عند التلخيص :

- ١ - حذف المعلومات المكررة
 - ٢ - حذف المعلومات غير المهمة
 - ٣ - تحديد فترة زمنية للتلخيص
 - ٤ - التركيز على العناوين او المصطلحات المهمة
 - ٥- صياغة مجموعة من الاسئلة المرتبطة بالموضوع
 - ٦ - اعادة تقديم الموضوع الملخص
 - ٧ - الحكم على جودة الموضوع الملخص
- ثانياً: استراتيجيات التساؤل (توليد الاسئلة): " يقصد بها قيام الطالب بطرح عدد من الاسئلة التي يشتملها من الموضوع " (رشدي والناقة :٢٠٠٦:١٩٣) " من اجل ان يحدد نوع المعلومات التي يريد الحصول عليها . ما يعني تنمية قدراته على التميز بين ما هو اساس وما هو ثانوي ، الاستفهام تستخدم عند صياغة الاسئلة (ابن - متى - كيف - من) وهناك مجموعة من الادوات " (العلوي :٢٠١٢:١١) وطرح الاسئلة ليس مسألة سهلة ان طرح سؤال جيد يعني فهما جيدا للمادة ، ومن معايير توليد الاسئلة الجيدة :
- ١ - " تستثير الطلاب للإجابة "
 - ٢ - " تساعد على الاداء الجماعي "
 - ٣ - " تشجع الطلبة على توليد الاسئلة التي تؤدي الى تكامل المعلومات وتقودهم الى الفهم "
 - ٤ - " تجعل المتعلم لديه القدرة على الانتباه وتذكر المعلومات "
 - ٥ - " تحويل العناوين الاولية والفرعية والافكار الرئيسية الى اسئلة "
 - ٦ - " تدريب الطلاب على الاسئلة المفتوحة التي تتوافر في الموضوع "
- ثالثاً : التوضيح (الاستيضاح): " تساعد الطلاب في التغلب على الصعوبات التي تواجههم من خلال تحديد المشكلة " (جاد :٢٠٠٧:٣٥)
- ويقصد بها العملية التي يتجلى بها الطالب افكارا معينة من الموضوع ، أو توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب ادراكها . ومثل هذه الاسباب تدفع الطلاب لمزيد من القراءة والانطلاق .
- " فالاستيضاح يعني التقويم النقدي للمحتوى مما يعطي للطلاب احساسا بمعنى الموضوع وعندما يلاحظ المدرس وقوع المتعلمين في فهم خطأ لمفهوم او فكرة يصوبها لهم " (زيتون :٢٠٠٣:٢٥)
- ويمكن للمتعلمين ان يستخدموا تعبيرات مثل (اعتقد أن - اتخيل أن - اقترح أن) .

رابعاً: **النتيؤ**: " ويقصد بها العملية التي يستطيع الطالب يتتبأ ووضع مجموعة من الفروض للموضوع المعروض وهذا استدعاء وتنشيط المعرفة السابقة وكذلك تحديد اهداف الموضوع ومن ثم وضع الحلول والتوقعات حول الموضوع"

المحور الثاني : التفكير الاستدلالي

" هو احد انواع التفكير الذي يتضمن اكتشاف العلاقات والمنظومات التي تربط بين المعلومات فهو يربط الاسباب بالنتائج كما يقتضي من الطالب استخدام العمليات العقلية العليا كالتحليل والنقد والفهم والاستنتاج والتخيل " (النجدي واخرون :٢٠٠٥:٢١٣)

" فعندما يستخدم الطلبة اذهانهم لإدراك العلاقات بين المعلومات ويتجهون الى الخطوات التحليلية للوصول الى الحل بشكل منظم فأنهم يصلون الى مرحلة من التفكير هي مرحلة التفكير الاستدلالي" (علي :٢٠٠٧:٤٨).

أهمية تعلم مهارات التفكير الاستدلالي :

- ١ - " مساعدة الطلاب في النظر الى القضايا المختلفة من وجهات نظر الاخرين "
- ٢ - "تحرير عقول الطلاب وتفكيرهم من القيود على الاجابة عن الاسئلة الصعبة والحلول المقترحة للمشكلات التي يناقشونها ويعملون على حلها ."
- ٣ - " تعزيز عملية التعلم والاستمتاع بها ."
- ٤ - "رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب وتقدير الذات لديهم ."
- ٥ - "احترام وجهات نظر الاخرين وآراءهم وافكارهم ."
- ٦ - "تقييم اراء الاخرين في مواقف كثيرة والحكم عليها بنوع واضح من الدقة ."
- ٧ - "التحقق من الاختلافات المتعددة بين اراء الناس وافكار " (سعادة :٢٠٠٣:٧٧)

اهمية التفكير الاستدلالي :

- ١ - " التفكير الاستدلالي يزيد تحصيل الطلاب."
- ٢ - "يعتبر احدى اهداف التدريس المهمة ."
- ٣ - "يستعمل كأداة لإثراء العملية التعليمية ."
- ٤ - "يحقق اهداف التعليم ."
- ٥ - "يستخدم كأسلوب في حل المشكلات ."
- ٦ - "يعد كمنهج بحث في التدريس". (النجدي واخرون :٢٠٠٥:٢٤٤)

مميزات التفكير الاستدلالي :

- ١ - "لا يحتاج الى تجريب" (أي هو تفكير عقلي وليس علمي).
- ٢ - "الانتقال من المعلوم الى المجهول".
- ٣ - "الانتقال من العام الى الخاص".
- ٤ - "يمتاز بالدقة ويتمثل في تحديد كافة المصطلحات".
- ٥ - "يساعد في الوصول الى المعلومات وحلول واكتشافات جديدة". (مطير: ٢٠١٥: ٣٨)

خصائص التفكير الاستدلالي :

- ١ - "اساسي في عمليات التمييز والتعميم".
 - ٢ - "يحدث عندما يواجه الطالب موقف او مشكلة تتطلب اكتشاف العلاقات بين المعلومات وتطبيقها في انتاج معلومة جديدة".
 - ٣ - "تفكير عقلائي".
 - ٤ - "يتطلب معلومات كافية للوصول لنتائج صحيحة ودقيقة".
 - ٥ - "يجرب فيه الطالب عدة احتمالات وحلول قبل اتخاذ القرار".
 - ٦ - "تدرك فيه العلاقات وتستخدم في استنتاج المعلومات". (سيد: ٢٠٠٥: ٤١)
- مهارات التفكير الاستدلالي:** يعتبر نوع من البرهان الاستقرائي والاستنباطي (عبيد وعفانة: ٢٠٠٥: ٤٨)
- ١- الاستقراء : "هو المنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه العلماء في الوصول الى نتائج وقوانين او اليه تنتهي الاشياء"(ابو سكران: ٢٠٠٦: ٣٠) " يتمثل بالتعميم والتصريح المنطقي اعتمادا على مشاهدة حالات متشابهة كما تشير الى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخدام النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة او الامثلة (ادراك العلاقات - التعميم - الاستنتاج) وهو عملية معرفية يسير فيها الفكر من الجزئيات الى الكلّيات" (ابو جادو: ٢٠٠٧: ١٠٠)
 - ٢- **الاستنباط** : "هو التوصل من قاعدة معروفة الى اخرى غير معروفة ومن العام الى الخاص ومن المقدمات المنطقية الى نتائج معينة" (عريفج وسليمان: ٢٠١٠: ٢٩) " وهو مقدرة الطالب على تحديد مبدأ موحد بطريقة منطقية ، او هو عملية معرفية يسير فيها التفكير لاستخلاص الامثلة من قاعدتها " (ابو جادو: ٢٠٠٧: ٣٧).
 - ٣- **الاستنتاج:** "هي العملية التي يتم بواسطتها استخلاص معلومات جديدة من مقدمات لوحظت أو نوقشت" (العنبي، ٢٠٠١، ١٣)

ثانياً : دراسات سابقة

١ - دراسة (حسين : ٢٠١١)

" اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة الأدب والنصوص"

اجريت في ديالى ، " وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يدرسن في المدارس المتوسطة والثانوية تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة بواقع (٢٧) طالبة للمجموعة التجريبية و(٢٧) طالبة للمجموعة الضابطة" ، " اما اداة فقد الباحثة اختباراً تحصيلي بعدي لقياس تحصيل المجموعتين اشتمل على (٤٠) فقرة اختباريا من نوع الاختبار من متعدد وتم التثبت من صدق الاختبار وثباته "وقد استعملت وسائل احصائية متعددة منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان واطهرت نتيجة الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) "بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستراتيجية التدريس التبادلي وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة بالطريقة الاعتيادية

(حسين :٢٠١١:أ- ب)

٢ - دراسة (الركابي: ٢٠١٤)

" اثر استراتيجية لعب الادوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ" ، اجريت في بغداد ، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة، واعدت الباحثة اختبارا للتفكير مكون (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، استعملت العديد من الوسائل الاحصائية اهمها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي واطهرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذو احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية مما ثبت فاعلية استراتيجية لعب الادوار في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي .

(الركابي :٢٠١٤:١٤٣)

٢- دراسة (الشاوي : ٢٠١٨)

" اثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير ما فوق المعرفة لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة البصرة" ، تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبة بواقع (٢٨) طالبة للمجموعة الضابطة و (٢٨) طالبة للمجموعة التجريبية ، اعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة منها (٣٠) فقرة اختبار موضوعي من نوع متعدد وبأربعة بدائل و(١٠)

فقرات من النوع المقال الذي يقيس القدرة على تنظيم الافكار والتعبير الكتابي،" استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات، توصلت الدراسة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل طالبات مجموعتي الدراسة ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي. (الشاوي :2018:19)

مؤشرات ودلائل مستتبط من الدراسات السابقة:

- ١- أكدت الدراسات السابقة على أهمية التفكير الاستدلالي وضرورة تنميته لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة والمواد الدراسية المختلفة .
 - ٢- أكدت الدراسات السابقة على أهمية إستراتيجية التدريس الاستدلالي وأثرها في العملية التعليمية وهذا ما أكدت عليه التجربة الحالية.
 - ٣- المنهج التجريبي كان القاسم المشترك بين جميع الدراسات السابقة وكذلك التجربة الحالية استخدمت المنهج التجريبي .
- أوجه الإفادة من الدراسات السابقة :

- ١- اختيار منهجية البحث المناسبة وهي التصميم التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)
- ٢- تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث
- ٣- تحديد المعالجات الإحصائية التي أُستعملت في اختبار الفرضيات وتحليل البيانات والنتائج
- ٤- إعداد أدوات البحث إعداد صادقاً
- ٥- سعة أفق الباحثان وذلك من خلال التعرف على العديد من الكتب والمجلات العلمية التي تخدم البحث.
- ٦- المساعدة في تفسير النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تفسيراً علمياً وموضوعياً

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته :

يتناول هذا الفصل المنهج الذي اعتمده الباحث والاحراءات لتحقيق مرمى البحث والتحقق من فرضيته
١- التصميم التجريبي: انقى الباحث تصميماً تجريبياً الذي يعتمد كما ذكر
(عبيدات وآخرون:٢٠٠٥:٣١٠) على التجربة في اثبات الفروض، وضبط تأثير العوامل الاخرى غير
العامل التجريبي ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب وظروف بحثه على النحو الآتي : كما في الجدول
(١)

الجدول رقم (١)

المتغير التابع	المتغير المستقل	أدوات البحث	المجموعة
أختبارالتحصيل الدراسي البعدي أختبار مهارات التفكير الاستدلالي البعدي	إستراتيجية التدريس التبادلي الطريقة الإعتيادية	أختبارمهارات التفكير الاستدلالي القبلي	تجريبية ضابطة

٢- مجتمع البحث وعينته : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الاول المتوسط في
المدارس المتوسطة النهارية للبنين والبنات في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الاولى
والتي تضم (١٠٥) مدرسة متوسطة بواقع (٤٧) متوسطة للبنات وبواقع (٥٨) متوسطة للبنين وحسب
الجدول (٢) اختار الباحث متوسطة المغرب للبنين بطريقة قصدية لأجراء التجربة فيها . زار الباحث
المدرسة والتنسيق مع ادارتها ومع مدرس التربية الاسلامية بشأن تسهيل عملية اجراء التجربة اختار
الباحث شعبة (أ) وتضم (٢٩) طالباً من طلاب الصف الاول المتوسط لتمثل المجموعة التجريبية
التي يدرس طلابها "استراتيجية التدريس التبادلي"، واختيرت الشعبة (ب) وتضم (٣١) طالباً من
طلاب الصف الاول المتوسط لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها "بالطريقة الاعتيادية " .

الجدول (٢)

عينة مجتمع البحث

المجموع	متوسطة البنين	متوسطة البنات
١٠٥	٥٨	٤٧

٣ - تكافؤ المجموعتين : كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

أ- الذكاء : تم اختيار الاختبار الخاص بالذكاء وهو اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للبيئة العراقية (المؤلف من خمسة أجزاء يضم كل جزء ١٢ سؤالاً) (الدباغ واخرون ، ١٩٨٣ : ٢١-٣١) تم تطبيق الاختبار على طلبة المجموعتين قبل البدء التجربة بعد تصحيح اجابات الطلبة عن الاختبار على وفق النموذج القياسي المعد لهذا الاختبار. تم ايجاد المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلبة المجموعتين وبأستخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين غير متساويتين العدد أظهرت النتائج بأنه لاوجود للفرق بذى دلالة احصائية بين طلبة المجموعتين في الذكاء والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة التائيه		التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعه
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٥٨	٢.٠٠٠	٠.٠٤٣٨	٨٠.٤١	٣٤.٦٨	٢٩	تجريبيه
				٦٤.١٢	٣١.٨٥	٣١	ضابطة

جدول (٣) يبين عدد أفراد العينة والمتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الاحصائية للمجموعتين التجريبيه والضابطة في اختبار الذكاء ب- درجة التربية الاسلامية في الامتحانات النهائية للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٧٦.٨٠) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (٧٧.٣٠) وعند أستخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين معدل درجات طلبة مجموعتي البحث للعام الدراسي السابق في مادة التربية الاسلامية . أتضح الفرق ليس بدلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٢٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في درجات التربية الاسلامية للصف السادس الابتدائي للعام السابق والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة التائيه		التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعه
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٥٨	٢.٠٠٠	٠.٩٢٠	١٢٠.١٧	٧٦.٨٠	٢٩	تجريبيه
				١٣٤.١٠	٧٧.٣٠	٣١	ضابطة

يبين المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة المجموعتين البحث في التربية الاسلامية للصف السادس الإعدادي

ج- المعلومات السابقة عن موضوعات كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الاول المتوسط

لقياس ما لدى الطلبة من معلومات في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية السابقة في ضوء محتوى مادة للمرحلة الدراسية السابقة تم أعداد اختبار تحصيلي مؤلف من (٢٠) فقرة من نوع اختبار من متعدد بأربعة بدائل . طبق الاختبار على طلبة المجموعتين قبل بدء التجربة ، وبعد تصحيح أجابات الطلبة عن الأختبار من قبل الباحث تم إيجاد المتوسط الحسابي والتباين بدرجات الطلبة كل مجموعة . وبأستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين العدد . أظهرت النتائج أن لاتوجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين طلبة المجموعتين في هذا المتغير . والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة التائيه		التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٥٨	٢.٠٠٠	٠.١١٠	٢.٧٣	١٠.٨١	٢٩	تجريبيه
				٥.٧١	١٠.٤٧	٣١	ضابطة

يبين عدد أفراد العينة والمتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية في المعلومات السابقة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

٥- **ضبط المتغيرات الدخيلة:** ان البحوث التجريبية معرضه لتأثير بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي لذا عمل الباحث على ضبط المتغيرات الدخيلة التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة وهي : (الاندثار التجريبي - النضج - الحوادث المصاحبة - ادوات القياس - اثر اجراءات التجربة - المدرس - توزيع الحصص - مكان التجربة - مدة التجربة)

٦- مستلزمات البحث

١- **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي درست طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) من كتاب مفردات التربية الإسلامية المقرر للصف الاول المتوسط (الطبعة الرابعة: ٢٠١٨)

وقد اشتملت الوحدة الخامسة على ستة موضوعات (سورة الانفطار - نبي الله اسماعيل (ع) - الحديث الشريف (تقوى الله وحسن معاملة الناس) - اهمية الصلاة - الامام زين العابدين (ع) - السرقة) بحسب الخطة السنوية لمدرس مادة التربية الإسلامية .

ب - صياغة الاهداف السلوكية : " يعرف الهدف السلوكي بأنه (جملة او عبارة (صيغة) تصف التغيير المطلوب إحدائه في سلوك الطالب نتيجة للخبرة التعليمية ، ويمكن ملاحظته او قياسه)" (زيتون :٢٠٠٧:٥١) وقد صاغ الباحث (50) هدفاً سلوكياً وزعت بواقع (١٠) للتذكر و(١٠) هدفاً للفهم و (٨) اهداف للتطبيق و(١٠) هدفاً للتحليل و (٦) اهداف للتركيب و(٦) اهداف للتقويم ثم عرضها على (١٠) خبراء متخصصين في القياس والتقويم وعلم النفس والتربية الاسلامية لبيان آرائهم وملاحظاتهم ومدى استيفائها لشروط صياغة الاهداف السلوكية وقد تم اجراء بعض التغييرات المقترحة لبعض الفقرات وفي نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحث (٨٠%) أو اكثر من آراء المحكمين أي قبلت الاهداف التي اتفق عليها (٨) خبراء فأكثر و الجدول (٦) يبين ذلك

الجدول (٦)

يوضح عدد الاهداف السلوكية وتوزيعها وفق تصنيف بلوم

المجموع	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	الموضوعات
١٣	١	١	٣	٣	١	٤	سورة الانفطار
٧	١	-	١	١	٢	٢	اسماعيل (ع)
٧	١	٢	١	-	٢	١	تقوى الله
٨	١	١	٢	١	٢	١	اهمية الصلاة
٨	١	١	٢	٢	١	١	الامام زين العابدين(ع)
٧	١	١	١	١	٢	١	السرقة
٥٠	٦	٦	١٠	٨	١٠	١٠	المجموع

ج - اعداد الخطط التدريسية : " يقصد بالخططة التدريسية : السيناريو الذي يتوقع المدرس حدوثه في درس ما منذ بداية الدرس حتى نهايته " (حسن وزينب :٢٠٠٣:١٧٧)
والخططة التدريسية مهمة وضرورية ولا يستغنى عنها . اذ ان التدريس الناجح يحتاج الى اعداد خطط تدريسية فقد اعد الباحث (٨) خطط لتدريس مادة التربية الاسلامية لطالب المجموعة التجريبية التي تدرس وفق "استراتيجية التدريس التبادلي " ملحق (١) اما طلاب المجموعة الضابطة فقد درست على وفق "الطريقة الاعتيادية"

٧ - أدوات البحث :

أ - إعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الاستدلالي: نظراً لعدم حصول الباحث على اختبار جاهز لقياس مهارات التفكير الاستدلالي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على الرغم من الاطلاع على كثير من الدراسات التي تناولت التفكير الاستدلالي ، تم إعداد اختبار يخدم اهداف البحث ويلئم

طبيعة المرحلة والمادة الدراسية ، وبعد اطلاع الباحث على بعض الدراسات والادبيات التي تناولت هذا الهدف تم تحديد مهارات التفكير الاستدلالي وهي (الاستقراء ، الاستنباط ، الاستنتاج) ، وبعد تحديد مهارات التفكير الاستدلالي صاغ الباحث فقرات الاختبار إذ تكونت في صورتها الاولى من (٢٠) فقرة من نوع اختبار من متعدد بأربعة بدائل ، ولتحقق الباحث من الصدق الظاهري للاختبار عرض الاختبار بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس والقياس والقرآن الكريم والتربية الاسلامية ، وباستخدام معادلة كوبر تم الاتفاق بنسبة (٨٣ %) من آراء الخبراء وعدلت بعض الفقرات من الناحية اللغوية والعلمية ، بعد ذلك تم تطبيق اختبار التفكير الاستدلالي على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالب تمثل شعبة (ب) للصف الأول متوسط من متوسطة فلسطين للبنين التابعة لنفس المديرية ، واستغرقت مدة تطبيق الاختبار حصة دراسية كاملة (٤٥) دقيقة ، وبعد ذلك تم تصحيح اجابات طلاب العينة الاستطلاعية في اختبار التفكير الاستدلالي ، إذ اعطيت درجة واحدة لكل اجابة تامة وصفر لكل اجابة خاطئة ومتروكة ، تم حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار من خلال معادلة الصعوبة ووجد انها تتراوح ما بين (٢٦ % - ٥٤ %) كما حسبت قوة تميز الفقرات بتطبيق معادلة قوة التميز وتراوحت بين (٢٧ % - ٦١ %) وتعد هذه القيم لمعاملات الصعوبة والتميز مقبولة تربوياً (الظاهر ، ١٩٩٩ : ١٣٠) وكذلك تم حساب معامل الثبات لفقرات الاختبار الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية باستخدام معادلة كودر - ريشاردسون ٢٠ إذ بلغت معامل الثبات (٨١ %) وهذا يدل على ان الاختبار يحظى بدرجة عالية من الثبات.

ب- الاختبار التحصيلي :

١- اعداد الخريطة الاختبارية : تتطلب الاختبارات وضع خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار الرئيسية للمادة والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها وعلى وفق الاهمية النسبية لكل منها (العجيلي : ١٩٩٠: ٥٩)

تم اعداد الخارطة الاختبارية بهدف توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على جدول المواصفات والموضوعات الخمسة وعدد الصفحات لكل موضوع لتحديد نسبة اهمية كل موضوع بعد ذلك تم تحديد نسبة كل مستوى من المستويات الستة للمجال المعرفي لبloom والجدول (٧) يوضح ذلك

الجدول (٧)

الخارطة الاختبارية الخاصة بانتقاء عينة الانحراف السلوكي لتمثيلها بالاختبار التحصيلي للمجموعتين

الم جم وع	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر	نسبة الهدف	عدد الصفحات	الموضوع	ت
١٠ ٠ %	%12	%12	%20	%16	%٢٠	%٢٠	نسبة المحتوى			
٨	٣٦,٩١	٣٦,٩١	٦١,٥٣	٤٩,٢١	٦١,٥٣	٦١,٥٣	٣٠,٧٦	٨	سورة الانفطار -١ ١٩	١
	٧,٣٨	٧,٣٨	١٢,٣٠	٩,٨٤	١٢,٣٠	١٢,٣٠				
٤	٢٧,٦٨	٢٧,٦٨	٤٦,١٤	٣٦,٩١	٤٦,١٤	٤٦,١٥	٢٣,٠٧	٦	نبي الله اسماعيل (ع)	٢
	٥,٥٣	٥,٥٣	٩,٢٢	٧,٣٨	٩,٢٢	٩,٢٣				
١	١٣,٨٣	١٣,٨٣	٢٣,٠٧	١٨,٤٤	٢٣,٠٧	٢٣,٠٧	١١,٥٣	٣	الحديث الشريف تقوى الله	٣
	٢,٧٦	٢,٧٦	٤,٦١	٣,٦٨	٤,٦١	٤,٦١				
٢	٩,٢٢	٩,٢٢	١٥,٣٨	١٢,٣٠	١٥,٣٨	١٥,٣٨	٧,٦٩	٢	اهمية الصلاة	٤
	١,٨٤	١,٨٤	٣,٠٧	٢,٤٦	٣,٠٧	٣,٠٧				
٣	١٣,٨٣	١٣,٨٣	٢٣,٠٧	١٨,٤٤	٢٣,٠٧	٢٣,٠٧	١١,٥٣	٣	الامام زين العابدين (ع)	٥
	٢,٧٦	٢,٧٦	٤,٦١	٣,٦٨	٤,٦١	٤,٦١				
٢	١٨,٤٥	١٨,٤٥	٣٠,٧٦	٢٤,٦٠	٣٠,٧٦	٣٠,٧٦	١٥,٣٨	٤	السرقه	٦
	٣,٦٩	٣,٦٩	٦,١٥	٤,٩٢	٦,١٥	٦,١٥				
٢٠	٢٣,٩٦	٢٣,٩٦	٣٩,٩٧	٣١,٩٦	٣٩,٩٧	٣٩,٩٧	%١٠٠	٢٦		المجموع

٢- صوغ فقرات الاختبار: صاغ الباحث الاختبار التحصيلي فتكون من (٢٠) فقرة من نوع اختيار متعدد وحدد الباحث التعليمات اللازمة للاختبار وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال ، وثبتت درجة كل فقرة . فخصص درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار الصحيحة و (صفر) اذا كانت خاطئة او من دون إجابة . وبالتالي تكون الدرجة العليا للاختبار (٢٠) والدرجة الدنيا (صفر) . لغرض التحقق من صدق الأختبار المتمثل بنوعين

الأول : الصدق الظاهري: "الذي يدل على المظهر العام بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على مدى ملائمة الإختبار للمتعلمين ووضوح تعليماته " (ابو لبدہ : ١٩٧٩ : ٢٣٩)
الثاني : صدق المحتوى : " الذي يشير بدرجة مقبولة الى تمثيل الإختبار لمحتوى المادة الدراسية أو لمدى ارتباط فقره بالمحتوى الذي نقيسه " (أبراهيم : ١٩٨٩ : ٣٣)

ولتحقيق تمثيل الإختبار للمحتوى أعد خارطة الإختبارية ولبيان مدى ارتباط فقره بمحتوى الهدف وسلامة صيغة الفقرات وملائمتها لمستوى الهدف الذي نقيسه اي لصدق المحتوى للإختبار فقد تم عرضه مع المحتوى والأهداف السلوكية على الخبراء والمختصين بأستخدام معادلة كوير تم الأتفاق نسبة ٨٠% من اراء الخبراء وعدلت صيغ بعض الفقرات في ضوء اراءهم ولم تحذف اي فقره .

صلاحية فقرات الأختبار :لأجل التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الأختبار وتشخيص الفقرات الغامضة وتقدير الوقت الذي تستغرقه الأجابه عن الأختبار طبق الأختبار التحصيلي البعدي على عينة أستطاعية مكونه (٢٥) طالب من متوسطه فلسطين والذين يدرسون نفس المادة أذ روعي في أثناء التطبيق مايشيره الطلبة من أسئلة ترواح الوقت اللازم للاجابة بين (٢٥-٣٥) وبناء على ذلك فقد حدد الوقت للاجابة على فقرات أختبار التحصيلي (٣٠) دقيقه

٣ - تحديد الهدف من الأختبار : يرمي الأختبار التحصيلي في البحث الحالي قياس اثر المتغير المستقل ("استراتيجية التدريس التبادلي") في المتغير التابع(التحصيل) لطلاب الصف الاول المتوسط .

٤ - مستويات الأختبار : حددت ابعاد الأختبار التحصيلي بالمستويات السنه من تصنيف بلوم (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) لملاءمتها لمستوى هذا البحث .

٥ - تطبيق التجربة : طبق الباحث الأختبار التحصيلي البعدي على طلاب المجموعتين من تدريس الموضوعات المحددة في التجربة . وقد حدد موعد إجراء الأختبار قبل اسبوع من موعد إجرائه .وبدأ الباحث بتطبيق التجربة يوم الاحد الموافق ٢٠١٩/٣/١٤ وانتهت يوم الاحد ٢٠١٩/٤/٢١ ، ليكون لدى الطلاب الوقت الكافي لمراجعة المادة . وهذا يكون الباحث قد كافأ في تهيئة مجموعتي الدراسة للأختبار التحصيلي وتم إجراء الأختبار في قاعات متجاورة وبعدها صحح الباحث اجابات الطلاب على وفق المعاييرالمحددة.

٦ - الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث في معالجة البيانات "الوسائل الاحصائية" الاتية :
(معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي (كا) - معادلة كوير - معادلة قوة التمييز - معادلة سييرمان - براون - معادلة الفا كرونباخ - الأختبار التائي لعينتين مستقلتين)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لمعرفة "فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية".

اولاً : عرض النتائج :

١ - التحقق من صحة الفرضية التي تنص على : هناك فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام "استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .في التحصيل في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية .فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة المجموعتين التجريبية والضابطة واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٥) يمثل ذلك .

الجدول (٨)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٢٩	١٧.٣٣	١٩.٤٠	٥٨	٢.٩٥	٢.٠٠٠	دالة
الضابطة	٣١	١٤.٥٤	١٥.٢١				

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٢.٩٥) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى ٠.٠٥ ودرجة حرية(٥٨) لهذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص : لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق استراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط تحصيل الطلاب المجموعة الضابط الذين يدرسون مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وفق الطريق التقليدية .

٢- التحقق من صحة الفرضية التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الفروق لدرجات الاختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة

التجريبية الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستراتيجية التدريس التبادلي ومتوسط الفروق لدرجات لاختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابط الذين درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالطريقة الإعتيادية، لغرض التحقق من هذه الفرضية تم المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتم ذلك بطرح (درجة الاختبار البعدي - درجة الاختبار القبلي) لكل طالب في المجموعتين ، ثم تم حساب المتوسط والتباين لفروق الدرجات لكل مجموعة على حدة و باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين العدد ثم إيجاد القيمة التائية كما في الجدول (٩)

الجدول (٩)

المتوسط الحسابي وتباين الفروق والقيمة التائية المحسوبة لفروق الدرجات للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	تباين الفروق	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدالة الاحصائية
التجريبية	٢٩	١٥.٣٦	١٦.٤٥	٥٨	٣.٨٠	٢.٠٠٠	دالة
الضابطة	٣١	١٠.٦٤	١٣.٣٥				

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٣.٨٠) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨) ، مما يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على رفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الفروق لدرجات الاختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية ومتوسط الفروق لدرجات اختبار التفكير الاستدلالي القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة) اي ان تفوق المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي بعد اجراء التجربة للذين درسوا باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي على اقرانهم الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية

ثانياً : تفسير النتائج :

- توصلت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية "التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل وقد يعزى ذلك الى :
- ١- ان تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية باستعمال استراتيجية" التدريس التبادلي . جعل الدرس اكثر حيوية وجدية هذه الخصوصية دفعت المتعلمين الى التفاعل الايجابي مع المادة التعليمية وصولاً الى الفهم والتركيز .
 - ٢ - تدريس الطلبة باستعمال استراتيجية التدريس التبادلي يكون اكبر حافزاً لهم ويدفعهم الى العمل والاجتهاد مما يدفعهم الى الحفظ ورفع تحصيلهم الدراسي .
 - ٣- ان تدريس الطلبة باستعمال استراتيجية التدريس المتبادل اخرجت الطلبة من حالة السرحان وقضت على استرخائهم في دائرة الكسل والجمود ونقلتهم الى دائرة اليقظة والنشاط القائم على اساس المشاركة الفعالة في عملية التعليم والتعلم .
 - ٤- نظرا لما تتمتع استراتيجية التدريس التبادلي من تنوع (التلخيص - التساؤل الذاتي - التوضيح - التنبؤ) اذ أستثارت دافعية المتعلمين للبحث والدراسة وحثتهم على استرجاع المعلومات من الذاكره في الوقت المناسب مما ادى الى توظيف مهارات التفكير بصورة عامه ومهارات التفكير الاستدلالي بصورة خاصة حيث عملت على اغناء تعلم المتعلم بشكل افضل واعمق وساعدته بالملاحظه والتعرف على مكونات الموضوع ، من ثم الكشف عن المغالطات من خلال تحديد العلاقات الغير صحيحة وصولاً الى استنتاجات منطقية مع اعطاء تفسيرات مقنعه للنتائج او العلاقات الرابطة . فضلاً عن اندماج المتعلم في العملية التعليمية من خلال تسجيل الملاحظات الصعبة ادى الى تركيز انتباهه لما يراد تعلمه ومن ثم التفاعل المباشر مع الموقف التعليمي .

الفصل الخامس :

أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يأتي :

- ١ - ان استعمال استراتيجية" التدريس التبادلي في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية يدفع الطالب الى الشعور بالإنارة والتشويق في فهم المادة فيحدث تعلم ذا معنى على استيعاب الافكار المطروحة .
- ٢ - ان تدريس مادة التربية الاسلامية باستعمال "استراتيجية التدريس التبادلي يزيد التحصيل الدراسي للطلاب افضل من الطريقة الاعتيادية .
- ٣ - ان التدريس باستعمال استراتيجية" التدريس التبادلي يتفق مع اهداف تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية من حيث تنظيم محتوى التعلم وإعطاء الطالب دوراً ايجابياً بالعملية التعليمية .

ثانياً : التوصيات:

- ١ - تطبيق استراتيجية" التدريس التبادلي كإحدى طرائق التدريس الحديثة على الطلاب لما لها من اثر ايجابي على العملية التعليمية .
- ٢ - ضرورة اعتماد "استراتيجية التدريس التبادلي" في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية لطلاب الصف الاول المتوسط.
- ٣ - اشراك مدرسي مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية بدورات طرائق التدريس الحديثة.

ثالثاً : المقترحات :

يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات الاتية :

- ١ - فاعلية استراتيجية "التدريس التبادلي في مواد دراسية اخرى .
- ٢ - اثر استراتيجية" التدريس التبادلي" في متغيرات اخرى مثل مراحل دراسية اخرى - ذكور - اناث .

المصادر

- ابراهيم ، عاهد واخرون (١٩٨٩م):مبادئ القياس والتقييم في التربيه ،دار عمان للنشر والتوزيع ،عمان
- ابو جادو صالح محمد ، ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق 'ط١ ، القاهرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
- ابو شعبان ، لمياء عبد الحليم (٢٠١٠) التدريس التبادلي ، جامعة المنوفية .
- الاسمر ، آية ، (٢٠١٤) اثر استخدام الاستراتيجيه البنائيه في تنمية المفاهيم الهندسيه ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي بغزة ، رساله ماجستير (غير منشوره) الجامعة الاسلاميه غزه .
- اشرف محمد علي شبلي (٢٠١٠) مهارات التفكير الاستدلالي في الطفوله المتأخره دراسة مقارنة بين الذكور والاناث ، مجلة بحوث كلية الاداب ، جامعة المنوفيه ، العدد ٨١،ص٢٧- ٩١
- بشارت ، ميساء (٢٠١٧) اثر استخدام استراتيجيه التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي وبقاء اثر التعلم وإثارة الدافعيه لدى طليه الصف السابع الاساسي رساله ماجستير (غير منشوره) جامعة النجاح الوطنيه ، نابلس.
- جاد ، محمد (٢٠٠٧) استراتيجيات تنمية مهارات التفكير من خلال اللغة العربية ، مجلة تواصل ملحق رساله التربيه (٨) ، ٢٨-٥٣ ص١.
- جربوع ، عيسى (٢٠١٤) فاعليه توظيف استراتيجيه التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الثامن الاساسي بغزة ، رساله ماجستير (غير منشوره) الجامعة الاسلاميه ، غزه .
- حسن ، شحاته ، وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربويه النفسيه ، الدار المصريه اللبنانيه ، القاهرة
- حسين ، بيداء حسن (٢٠١١) اثر استراتيجيه التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في ماده الادب والنصوص ، رساله ماجستير (غير منشوره) جامعة ديالى ، كلية التربيه للعلوم الانسانيه .
- حسين ، مدحت (٢٠٠٧) التدريس التبادلي ورقه عمل مقدمه الى ملتقى المعلمين الاوائل الثقافه الاسلاميه والمجال الاول بالمدارس الخاصه .
- حماد ، عادل رسمي (٢٠٠٣) اثر استخدام نموذج سوشمان في تدريس قضايا التاريخ الجدليه على تحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعداذي ، مجلة كلية التربيه ، جامعة اسبوط ، مجلد (١٩) العدد ٢ ص٢٢٠ - ٢٥٣
- حماده ، محمد (٢٠٠٩) فاعليه استراتيجيه (فكر - زوج - شارك) والاستقصاء القائمين على اسلوب التعلم النشط في نوادي الرياضيات المدرسيه في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ المرحله الاعداديه ، مجلة دراسات تربويه اجتماعيه ، مصر ٢٤٢٢، ص ١٢٦ - ١٣٣.
- الخالدي ، جمال (٢٠١٣) درجه ممارسه معلمي التربيه الاسلاميه ومعلماتها للتدريس البنائي ، مجلة جامعة بابل ، المجلد (٢١) العدد ١.
- الدباغ ، الفخري واخرون (١٩٨٣م) : اختبار المصفوفات المتتابعة للقياس العراقي ، مطبعه جامعة الموصل
- رشدي ، احمد طعيمه ، ومحمود كامل الناقه (٢٠٠٦) تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ، ايسيكو ، منشورات المنظمه الاسلاميه للتربيه والعلوم والثقافه .

- الركابي ، هديل مهدي معارج (٢٠١٤) اثر استراتيجية لعب الادوار في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن الاستدلالي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير(غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .
- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج(١) ، دار المرتضى ، بغداد.
- زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٣) التعلم والتدريس من منظور البنائية ، ط١ ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة .
- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٧) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر ، عمان .
- السليتي ، فراس محمود (٢٠١٢) التدريس التبادلي والقراءة الناقدة المؤشرات الانشطة التقويم ، الاردن ، عالم الكتب الحديث .
- سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٣) تدريس مهارات التفكير(مع مئات الامثلة التطبيقية) دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- سمارة ، نواف ، والعديلي عبد السلام (٢٠٠٨) مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان . الاردن .
- سيد ، هويدا محمود (٢٠٠٥) فاعلية استخدام نظرية رايحلوث التوسعية لتدريس الهندسة في تنمية التفكير الاستدلالي وبقاء اثر التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اسيوط ، مصر .
- الشعبي ، محمد (٢٠٠١) اثر استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بزوي ، عمان ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ١٥/١.
- شحاته ، حسن ، وزينب النجار (٢٠٠٣) مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة .
- عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠) استراتيجية فهم المقروء - اسسها النظرية وتطبيقها العملية ، ط١، دار المسيرة ، عمان.
- عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٩) تعلم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عبيد ، وليم ، وغانة عزو (٢٠٠٥) التفكير والمنهاج المدرسي ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- العتبي ، خالد بن محمد (٢٠٠١) فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة ملك سعود.
- العجيلي ، صباح حسين ، واخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس النفسي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- عريفج ، وسليمان (٢٠١٠) طرق تدريس الرياضيات والعلوم ، دفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- عطية محسن (٢٠٠٨) الاستراتيجيات المعرفية في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ----- (٢٠٠٩) الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- العلان ، منقذ (٢٠١٣) اثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوي الادبي ، مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد ١١ ، العدد

- العلوي ، ضحى (٢٠١٢) اثر استراتيجية طريقة التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي لمادة علم الاجتماع ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد .
- علي ، اشرف (٢٠٠٧) اثر استخدام التدريس التبادلي في تدريس الهندسة على تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاهات نحو الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وبقاء اثر تعلمهم ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة .
- العيسوي ، عبد الرحمن والزعبلاوي (٢٠٠٦) القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي ، مجلة مدرسة الوطنية الخاصة ، منشورات ادارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان .
- ابو ليد ، سبع محمد (١٩٧٩م) مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان
- مطير رائد (٢٠١٥) فاعلية توظيف التعليم المدمج في تنمية التفكير الاستدلالي بمبحث التربية الاسلامية لطالب الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة الاسلامية ، غزة .
- النجار ، زينب حسن (٢٠١٠) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- النجدي ، احمد وراشد علي وعبد الهادي منى (٢٠٠٥) اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء الاتجاهات المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- نضال ، بطرس (٢٠٠٤) اثر استخدام نموذج دورة التعلم والعرض المباشر على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) العراق .
- يونس ، فتحي ، واخرون (١٩٩٩) التربية الدينية الاسلامية بين الاصاله والمعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة .

ملحق رقم (١)

نموذج لخطة تدريسية على وفق استراتيجية التدريس التبادلي

الصف / الاول المتوسط	المادة / القرآن الكريم والتربية الاسلامية
الموضوع / اهمية الصلاة	الزمن / ٤٥ دقيقة
الاهداف الخاصة :	

يهدف هذا الدرس الى اكتساب الطلبة المفاهيم الاتية :

- ١ - اهمية الصلاة .
- ٢ - الصلاة ركن من اركان الاسلام .
- ٣ - متى تكون الصلاة واجبة على المسلم والمسلمة .
- ٤ - احب الاعمال الى الله ،
- ٥ - يستشهد بأية قرآنية تبين اهمية الصلاة .
- ٦ - يوضح آثار الصلاة العظيمة .
- ٧ - يشرح كيف تكون الصلاة تهذيب للسلوك .

٨ - يبين مصير تارك الصلاة .

الوسائل التعليمية : (سبورة - قلم سبورة - ورقة عمل) .

المقدمة او التمهيدي (٥ دقائق)

- يقوم المدرس بمراجعة الطلاب بالدرس السابق .
- يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجموعات تبادلية .
- يقوم المدرس بتعين قائد لكل مجموعة .
- يقوم المدرس بتوزيع ورقة عمل على الطلاب .

العرض : (٣٠ دقيقة)

من خلال المجموعات التبادلية يتم مناقشة السؤال التي طرحه المدرس .

س/ تحدث عن اهمية الصلاة كل ما يدور في ذهنك ؟

- يقوم القائد بتوزيع الادوار على طلاب المجموعة .

المتنبي : يجيب على السؤال الذي طرحه المدرس انا اتوقع لا .

القائد يطلب من المجموعة قراءة الفقرة وطرح تساؤلات وأي توضيحات تحتاجها المجموعة .

المتسائل :

س / ما اهمية الصلاة؟

س/ ما اثار الصلاة ؟

س / متى تكون الصلاة واجبة ؟

س/ تكلم عن احب الاعمال الى الله تعالى ؟

س/ استشهد بأية قرآنية عن اهمية الصلاة ؟

س/ وضح كيف تكون الصلاة تهذيب للسلوك؟

س/ بين مصير تارك الصلاة ؟

س/ متى تكون الصلاة مقبولة ؟

س / اذكر حديث نبوي في اهمية الصلاة ؟

الموضح :يقوم بتوضيح اجابة عن الاسئلة بالتعاون مع المجموعة .

الملخص : يلخص الفقرات كما يأتي:

- اهمية الصلاة : امتثال لامر الله تعالى وطاعته -استشعار عظمة الخالق وطاعته - في الصلاة تنليل للشدائد والمحن وتدريب على الصبر .
- للصلاة اثار عظيمة في الطمأنينة وراحة النفس، فهي واحة روحية يجد فيها المسلم علاج لمشكلاته النفسية .
- الصلاة واجبة على كل مسلم ومسلمة عاقل بالغ .

- احب الاعمال الى الله تعالى الصلاة في وقتها .
- قال تعالى (إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ {العنكبوت/٤٥})
- الصلاة تأمر بالمعروف والاحسان والاستقامة وامتنال اوامر الله تعالى ، وتردع عن ارتكاب ما نهى عنه.
- مصير تارك الصلاة غضب الله في الدنيا وجهنم وبئس المصير في الآخرة.
- قال صلى الله عليه واله وصحبه وسلم (احب الاعمال الى الله الصلاة في وقتها ، وبر الوالدين ، والجهاد في سبيل الله) .
- المدرس : يطلب من الطلاب في كل مجموعة عرض ما توصل اليه من تنبؤات ومناقشات واجابات عن الاسئلة وتوضيحها ومن ثم التلخيص (من خلال الاجابة على ورقة العمل) .
- يطلب المدرس من الطلاب الاجابة عن الاسئلة من خلال المجموعات التبادلية ومن ثم مناقشة اجابة الاسئلة مع جميع الطلاب .
- الخاتمة : (٥ دقائق)**
- يقوم المدرس بطرح عدد من الاسئلة التي تقيس مدى تحقيق اهداف الدرس .
- التقويم : (٨ دقيقة)**
- س/ اذكر بعض المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تعلمتها من اهمية وعظمة الصلاة ؟
- الواجب البيتي : (٢ دقيقة)**
- تحضير الدرس - حل اسئلة المناقشة - وتحضير الدرس الذي بعده .
- المصادر : ١ - الكتاب المدرسي المقرر .**
- ٢ - تفسير القران الكريم
- ٣ - الانترنت (صفحة اهمية الصلاة) .